

النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

الوحدة الثانية

(ادراك مفهوم النوع الاجتماعي)

الفصل الخامس

"بناء قدرات النوع الاجتماعي"



جدول المحتويات



- 1.مراجعة الفصل الرابع (تعميم المنظور الجندري).....3
2. أهداف التعلم.....4
- 3.المقدمة.....5
- 4.مفهوم بناء القدرات.6
- 1(بناء القدرات وتمكين المرأة.8
- 2(بناء قدرات النوع الاجتماعي10
5. الخاتمة.....12
- 6.المراجع.13



مراجعة الفصل (4)

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

في الفصل السابق "تعميم مراعاة المنظور الجندي"، ادركنا مفهوم تعميم المنظور الجندي وتوصلنا الي أنه أده تستخد لضمن أن تكون مراعاة المنظورات الجندية، أمرا محوريا لجميع الأنشطة وذلك بهدف تحقيق المساواه بين الجنسين في المجتمع، وتتمثل في "تطوير السياسة، والبحث والدعوة والحوار والتشريع، وتخصيص الموارد وما إلي ذلك". كما درسنا المبادئ الأساسية لتعميم مراعاة المنظورات الجندية وكذلك نقاط الانطلاق، الضرورية لتطبيق تعميم مراعاة المنظور الجندي بالطريقة الصحيحة.

وتعلمنا أيضا معني الحلول التي تراعي الفوارق بين الجنسين وقمنا بتحليل أمثلة لها في قطاعات التخطيط الحضري والرعاية الصحية. فيما يلي ملخص موجز للقسم السابق:

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

- أنها اداة لفهم اسباب عدم المساواه بين النساء والرجال في مجتمعاتنا بشكل افضل والتوصل الي استراتيجيات مناسبة لمعالجتها في جميع قطاعات مجتمعنا.
- يضمن دمج المنظورات الجندية والاهتمام بها بهدف المساواه بين الجنسين في جميع جوانب مجتمعنا (وضع السياسات، والتشريعات، والحصول علي الموارد والخدمات، إلخ.....).

مبادئ تعميم المنظور الجندي:

- يستند تعميم مراعاة المنظور الجنساني الي المبادئ التي بموجبها يكون لكل سياسة ونشاط منظور جندي أو ضماني، وتكون السياسات والبرامج اكثر فعالية عند النظر في التأثيرات علي نوع الجنس، وتلبية إحتياجات جميع الفئات المعنية.

نقاط الانطلاق لتعميم مراعاة المنظور الجنساني:

- وهي الإجراءات الاساسية التي لابد من إتخاذها لتطبيق تعميم مراعاة المنظور الجندي.



حلول تراعي الفوارق بين الجنسين:

- وهي الحلول التي تراعي الفوارق بين الجنسين عندما نأخذ في الاعتبار البعد الجنساني للقضية التي يتعين حلها وزيادة فرص المساواة والانصاف بين الجنسين.

أهداف التعلم

في نهاية الجلسة سيتمكن المشاركون من:



إدراك مفهوم بناء القدرات

فهم العلاقة بين بناء القدرات وتمكين المرأة

تحديد ما هو بناء قدرات النوع الاجتماعي



المقدمة

إن جعل النوع الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من التيار الرئيسي في مجتمعنا أمر أساسي للوصول إلي هدف المساواة و العدالة بين الجنسين . أن تعميم مراعاة المنظور الجندي ليس بالمهمة السهلة بل هو عملية اجتماعية معقدة تتطلب مشاركة فعالة من الرجال والنساء في مجتمعنا و ارادتهم للعمل معا لإحداث تغيير ايجابي في مجتمعنا.

على الرغم من ان الإرادة مهمة في الا انها ليست كافية ,وتتطلب تعميم مراعاة المنظور الجندي معرفة ما يسمى بالقدرات الجندية في جميع مستويات مجتمعنا (المؤسسية، والتنظيمية، والفردية). لهذا السبب، تعد برامج بناء قدرات النوع الاجتماعي اداه مهمة لإدماج النوع الاجتماعي في مجتمعنا.

لذلك يجب تصميم برامج بناء قدرات النوع الاجتماعي جنبا الي جنب مع انشطه بناء قدرات المرأة، حتي يتسني لهن اكتساب قدرات وخبرات جديده ضرورية للمشاركة الفعالة في عمليات التنمية بجانب الرجال، وبالتالي المساهمة في التنمية التقدمية لمجتمعنا.

- سيزودنا هذا القسم بالمعلومات اللازمة لإدراك مفهوم بناء القدرات، وفهم علاقه بين بناء القدرات وتمكين المرأة وتحديد برامج بناء قدرات النوع الاجتماعي وكيف يمكن أن تساعد في تعميم المنظور الجندي.

ويتم تقسيم هذا الفصل بالطريقة التالية:

(1) مفهوم بناء القدرات: سنتعرف علي مفهوم بناء القدرات و الصور المختلفة لعمليات بناء القدرات وفقا للأطراف التي ستتولى العملية (الأفراد والمنظمات والمجتمعات والدول القومية). واهميه اجراء تقييم القدرات عند تطوير اي برامج لبناء القدرات.



(2) **بناء القدرات وتمكين المرأة:** سوف نفهم العلاقة بين بناء القدرات وتمكين المرأة ونكتشف المزيد عن الانواع المختلفة من المهارات. (المهارات المهنية والمهارات الشخصية واحترام الذات والثقة بالنفس) التي تفيد في تعزيز المرأة.

(3) **بناء قدرات النوع الاجتماعي:** سنفهم ما يعنيه بناء قدرات النوع الاجتماعي وأهميتها في تعميم مراعاة المنظور الجندي وتعزيز القدرات الجندية علي جميع مستويات مجتمعنا (مؤسسية، تنظيمية، فردية).

1) مفهوم بناء القدرات

ما هو بناء القدرات؟

في كثير من الاحيان، يرتبط مفهوم بناء القدرات بفكرة زيادة أو تطوير المهارات والكفاءات علي المستوي الفردي، أي تدريب الموظفين ولكن بناء القدرات هو مفهوم اوسع بكثير.



فيشير مصطلح بناء القدرات الي العملية التي يتم من خلالها اكتساب وتعزيز المهارات والمواقف والمعرفة للأفراد والمنظمات والمجتمعات والدول القومية.

لقد تم تصميم مفهوم بناء القدرات كمدخلات قصيرة الأجل لها آثار طويلة الاجل. حيث تخلق مبادرات بناء القدرات نتائج قصيرة المدى تمكن وتنمي القدرات طويلة المدى للأفراد والمنظمات والمجتمعات والدول القومية. وهذا يعني أولئك الذين يقومون بعملية بناء القدرات يحصلون علي القدرات ويعززونها ويحافظون عليها لتحقيق أهدافهم الإنمائية الخاصة بمرور الوقت.

تعريفات

بناء القدرات

هو عملية تعزيز القدرات والمواقف والمعرفة لدي الافراد والمنظمات والمجتمعات والدول القومية. وهي تتعلق بإحداث التطوير الذي يتم إنشاؤه واستدامته بمرور الوقت، لأن بناء القدرات يقوي ويحافظ علي قدرات الافراد أو المنظمات أو المجتمعات أو الدول القومية لتحقيق أهدافهم بمرور الوقت.



انواع عمليات بناء القدرات:-

تختلف خصائص وتركيز عملية بناء القدرات اعتمادا علي الاطراف التي تقوم بالعملية (الافراد والمنظمات والمجتمعات والدول القومية).

المستوى الفردي

ينصب التركيز فيها علي زيادة توافر المعلومات ومشاركة أعضاء المجتمع من المحرومين والمحتاجين والفقراء والغرض من هذه الأنشطة هو التعبير عن الرأي والحصول علي مكانة في المجتمع بعد أن كانوا مهمشين في السابق وغالبا ما تتم عمليات بناء القدرات الفردية علي مستوى المجتمع .
(أنظر مستوى المجتمع أدناه)

على مستوى المنظمة

ينصب التركيز فيها علي التطوير التنظيمي من خلال الجانب التقني وتقديم المساعدة ووضع الهياكل والعمليات الإدارية الادارة الفعالة للعلاقات بين مختلف المنظمات والقطاعات (العامة والخاصة والمجمع) وقدرة التنظيم علي التكيف مع التغيير.

المستوى المجتمعي

وينصب التركيز فيها علي تنمية مهارات ومعارف وقدرات أعضاء المجتمع المحلي كما يمكن أن يشمل أيضا أهداف أخرى مثل الوصول الي الموارد المجتمعية والقيادة والبنية التحتية ومرونة المجتمع.

على مستوى الدولة

ينصب التركيز علي رفع كفاءة الدولة. في هذا السياق، قد تكون جهود بناء القدرات واسعة النطاق فتشمل تطوير الطرق والموارد المائية والمؤسسات الاقتصادية والقانونية والخدمات الصحية والتعليمية وآليات زيادة المشاركة العامة. والهدف هو احداث طفرة نحو تنمية المؤسسات الحاكمة والتي تعمل بدورها علي استقرار الأحوال القانونية الاقتصادية والاجتماعية.



تقييم القدرات



تختلف تأثيرات واثار كل برنامج لبناء القدرات من بلد الى اخر، ومن مؤسسه الى مؤسسه وكذلك من فرد الى اخر، لان لكل فرد او منظمه او مجتمع او دولة لها احتياجات وقدراتها الخاصة. وهذا هو السبب في ان تقييم القدرات هو أولويه رئيسيه عند تطوير اي برنامج لبناء القدرات. ويمكن تعريف تقييم بناء القدرات بالقدرات الرئيسية الموجودة بالفعل وما هي القدرات الإضافية التي قد تكون مطلوبة لتحقيق اهداف التنمية.

(2) بناء القدرات وتمكين المرأة

بناء القدرات للمرأة:



كما درسنا في الفصل 3 "تمكين المرأة" فان هدف تمكين المرأة هو تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين. و يقصد بتمكين المرأة تزويد كلا من النساء والرجال، بالمهارات

والموارد والثقة للتصدي لصور عدم المساواة بين الجنسين بحيث يكون لدى كلا منهما القدرات والامكانيات للعمل معا لصالح أنفسهم، وكذلك الاطفال وكبار السن وغيرهم في مجتمعاتهم المحلية.

ويسمح بناء القدرات للمرأة باتخاذ خطوه اضافيه نحو المساواة بين الرجل والمرأة، لأنها تزود المرأة بقدرات وخبرات جديده ضرورية لهن للمشاركة الفعالة في عمليات التنمية جنبا الي جنب مع الرجال في عمليات التنمية وبالتالي المساهمة في التطور التدريجي لمجتمعنا.



تطوير المهارات للمرأة:

ويشترط ان يكون التعليم ضروريا من اجل تعزيز مهارات المرأة وبناء خبراتها وقدراتها في مجموعه متنوعه من القطاعات، مثل المهارات المهنية والمهارات الشخصية وتقدير الذات والثقة بالنفس.

المهارات المهنية

يجب تعزيز المهارات المهنية لتزويد النساء بالمهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل. ويمكن أن يوفر التعليم الفني والدورات التدريبية للنساء فرص التعلم مدى الحياة التي تمكنهن من الأداء الفعال في مواجهة الرجال.

المهارات الشخصية

المهارات الشخصية ضرورية للنجاح في مواقع العمل، والحياه بشكل عام. لذلك يجب ان يكون لدى النساء امكانيه لتعزيزها ويمكن ايضا تصميم دورات تدريبيه حول القياده والتواصل والعمل الجماعي والمهارات الابداعيه والعلاقات الانسانيه للنساء.

احترام الذات والثقة بالنفس

على المدى الطويل، تحتاج النساء ايضا الى تعزيز احترامهن لانفسهن و يمكن لبرامج احترام الذات والثقة بالنفس للنساء ان تزيد من احساسهن بقيمه الذات مما يوفر نتائج نفسية إيجابية لهن.



(3) بناء قدرات النوع الاجتماعي

كما درسنا في القسم السابق "تعميم مراعاة المنظور الجندري" فإن تعميم مراعاة المنظور الجندري هو اداه فعاله لتحقيق المساواه بين الرجل والمرأة. حيث انه يضمن دمج منظورات النوع الاجتماعي والاهتمام بهدف المساواه بين الجنسين بشكل منهجي في جميع انشطه مجتمعنا "تطوير السياسات، والتشريع، والوصول الي الخدمات والموارد وما إلي ذلك". وان جعل المساواه بين الجنسين جزء من التيار الرئيسي في مجتمعنا هو عمليه تتطلب اولاً وقبل كل شيء تعلم ما يسمى بقدرات النوع الاجتماعي في جميع القطاعات في مجتمعنا. حيث يتعلق بناء قدرات النوع الاجتماعي بإنشاء برامج لتنمية القدرات التي تعزز من القدرات الجندرية على جميع مستويات مجتمعنا (المؤسسية والتنظيمية والفردية).

تعريفات

بناء قدرات النوع الاجتماعي

وهي عمليه تعزيز قدرات النوع الاجتماعي على جميع مستويات مجتمعنا (المؤسسية، والتنظيمية، والفردية) وهي تتضمن البرامج التدريبية للتوعية بالنوع الاجتماعي ومراعاته ، ومحتوي التدريب فيها ينصب على مفاهيم وقضايا وقدرات النوع الاجتماعي.

قدرات النوع الاجتماعي

وهي الكفاءات والقدرات التي تسمح بمراعاة بعد النوع الاجتماعي في اي قضيه وتقديم حلول تراعي الفوارق بين الجنسين. ومن الأمثلة على ذلك الوعي بالنوع الاجتماعي، إحصاءات ومؤشرات النوع الاجتماعي، تحليل النوع الاجتماعي.

قدرات النوع الاجتماعي الاساسية:

الوعي بالنوع الاجتماعي: وهو معرفة وادراك المفاهيم الرئيسيه المتعلقة بالنوع (الفرق بين الجنس والنوع، و المساواه والعداله بين الجنسين، تعميم مراعاة المنظور الجندري وما الى ذلك).



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

احصاءات ومؤشرات النوع: وهو القدره على جمع وتقديم البيانات المصنفة حسب الجنس ,لتوفير بيانات محدده حول القضايا الجندرية الناشئه.

تحليل النوع الاجتماعي: وهو القدره على تحديد الاثار المتباينه التي قد تحدثها السياسات او البرامج او المشاريع على النساء والرجال ووضع تدابير لمعالجه هذه الاختلافات.



فى إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي فى مصر

الخاتمة

سمحت لنا الفصول السابقة بادراك مفهوم بناء القدرات، والعلاقة بين بناء القدرات و تمكين المرأة واهميه بناء قدرات النوع الاجتماعى في تعميم مراعاة المنظور الجندرى.

ويجدر التأكيد على ان برامج بناء قدرات النوع الاجتماعى ينبغي ان تصمم بطريقه لا تعزز فقط القدرات الجندرية لدي المستفيدين منها فحسب، بل تعزز وتحافظ ايضا علي قدرات الافراد أو المنظمات أو المجتمعات المحلية أو الدول القومية على مواصلة عمليه بناء القدرات، بحيث لا يعتمدون بعد الان على الخبرات الخارجية من اجل تعزيز معارفهم وتنميتها.

وبهذه الطريقة، ستقوم عملية تعميم مراعاة المنظور الجندرى علي أسس متينة.

الآن بعد أن عرفنا مفهوم بناء القدرات وأهمية برامج بناء القدرات للمرأة وبناء قدرات النوع الاجتماعى، سنعمل في الأقسام التالية علي تعميق فهمنا لبعض قضايا النوع الاجتماعى مثل العنف القائم علي النوع الاجتماعى.

وهذه هي الخطوة الاخيرة، ولكن ليست بأقل أهمية، في طريقنا نحو اكتساب المعرفة والأدوات اللازمة لفهم البعد الجندرى في مجتمعنا وتعزيز التغيير الايجابي نحو المساواة بين الجنسين.



References

CGIAR (2015), *Gender capacity assessment and development guide for the CGIAR Research Program on Livestock and Fish*. Available at:

https://cgspace.cgiar.org/bitstream/handle/10568/56983/LF_gender_capacity_guide_jan2015.pdf?sequence=4

Community Development Toolbox (2015), *Community Capacity Building*. Available at:

<https://communitydevelopmenttoolbox.weebly.com/community-capacity-building.html>

Corner L. (1999), *Capacity Building for Gender Mainstreaming in Development*. Available at:

http://baptain.com/storage/upload/pwdc/files/resources/general/resource_capacity_building_for_gender_mainstreaming_in_development.pdf

Global Development Research Centre (2001), *Defining Capacity Building*. Available at: <https://www.gdrc.org/uem/capacity-define.html>

Encyclopaedia Britannica (2015), *Capacity Building*. Available at: <https://www.britannica.com/topic/capacity-building>

Lear Lab (2020), *Capacity Building: is it only a matter of training?* Available at: <https://www.learlab.com/insights/capacity-building-is-it-only-a-matter-of-training/>

Mitrofanova Y. (2004), *Building Community Capacity*. Available at: <https://lancaster.unl.edu/community/articles/capacity.shtml>

